

تفسير سورة التوبة (04) تفسير الآيات 03-33 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهنون قول الذين كفروا من قبل - [00:00:27](#)

قاتلهم الله ان يوفقون اتخذوا احضارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو. سبحانه عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم - [00:00:55](#)

ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون في هذا المقام الكريم من هذه السورة المباركة - [00:01:18](#)

في هذه الايات الثلاثين الواحدة والثلاثين الثانية والثلاثين والثلاثين من سورة التوبة توضح مقامات المقام الاول من هذه المقامات متابعة كشف خزي اليهود والنصارى والاعلان للناس انهم ليسوا على شيء - [00:01:58](#)

وانهم على دين لا اصل له. لان الدين اللي جابه موسى ما هو دينهم الذي يمشون عليه الدين اللي جاء به موسى ما هو دين اليهود والنصارى يدعون دعوة انهم يدعي اليهود انهم اتباع موسى ويدعي النصارى انهم اتباع عيسى وهم كفروا بموسى وعيسى - [00:02:39](#)

وذكرت كثيرا ان اواخر التوراة اللي بيد اليهود والنصارى الان قلت لك انها خمس اسفار يدعون انها خمسة اسفار وهي خمسة اسفار المكتوبة بايديهم التكوين وسفر الخروج وسفر اللاويين او الاحبار - [00:02:58](#)

وسفر العدد وسفر التثنية هذه يعتقدون انها هي الثورة والنصارى يعتقدون معه انها هي التوراة وان اليهود يدعون انهم يؤمنون بها والنصارى يدعون انهم يؤمنون بها ويعملون بها وهم كذبة. هؤلاء وهؤلاء - [00:03:18](#)

وهناك اسفار الحقت كسفر الملوك الاول وسفر الملوك الثاني وسفر الالهبار القضاة وسفر الصموئيل وسفر عزرا اللي انا عليه الليلة ايه اليوم ان شاء الله اللي يسمى العزيز سفر عزرا وسفر ارميا وسفر حلقيا وآآ اسوأ - [00:03:41](#)

كثيرة ومزامير داوود هذي كلها ملحقة وكلها تسمى كتب العهد الجديد تمييزا لها عن الاناجيل التي يزعم اتباع النصارى انها لهم اتباع عيسى انها لهم. الذي يزرعون النصارى انها لهم - [00:04:04](#)

انجيل متى ومرقس ويوحنا ولوجا وهناك آآ رسائل رسائل كرسائل اليهودي اللي خرب المسيحية. وهو بولس اللي كان اسمه شاول. وآآ رسائل رسالات وهم يدعون ان هذه الكتب ايضا تسمى العهد القديم ويدعون انهم يؤمنون بها وينهجون منهاجها - [00:04:26](#)

والله عز وجل في هذا المقام الكريم من هذه الايات الاربعة التي تلاوته هذه الليلة وهذا اليوم يزيد في فضائح اليهود والنصارى الالية الاولى بين انهم لا يؤمنون بالله من فضايحهم انهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر - [00:04:54](#)

ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق هذه اربع ثلاث فضايح كبار كل واحدة منهم كفيلة بانهم ليسوا على شيء البث وانه لا ينبغي له ان ينظر الناس اليهم بانهم اهل دين. صحيح ان - [00:05:15](#)

الاسلام يعاملهم اهل الكتاب فيبيح لنا نكاح بناتهم واكل ذبائحهم واكل ذبائحهم وابقائهم تحت سيطرتنا ان ادوا الجزية عن يد وهم صاغرون هذه كلها خصائص. خصائص لاهل الكتاب. وهم محرفون محرفون. وربنا اباح لنا ذلك - [00:05:35](#)

وهو يعلم انهم محرفون. لكن حكمة الالهية وتشريع سماوي له من الفوائد والحكم ما لا يعلمها الا الله عز لانهم كثر في الناس اليهود ما هم كثيرين لا كثرهم الله. ولكن النصارى كثيرون لكن هؤلاء وهؤلاء اذا علم الناس المسلم حقيقة دينهم - [00:05:59](#)

لا يغترون به لا يغترون به تبين في الاية الاولى وهي التاسعة والعشرون. قال لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا ديننا دين الحق - [00:06:23](#)

ودين الحق ودين محمد عليه الصلاة والسلام. فالذي لا يتدين بدين محمد ليس على حق البتاع المقام هذا اللي بديت اقراه الليلة هذي يبين نوعا اخر من كبار من كبار فضائحهم ونشر خزيهم وخستهم وانهم لا فرق بينهم - [00:06:37](#)

فيما يضاؤون ويشابهون المشركين من العرب والعجم. مشركي العرب ومشركي العجم اليهودي اللي الناس كانوا يتباهون بانهم اهل الكتاب يحرصون ان يكونوا كمشركي العرب ومشركي العجم تقول في اول هذا الكلام وقالت اليهود عزيز ابن الله - [00:07:01](#)

وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يعني ما لهم اي دليل ولا اي برهان ولا اي حجة ولا اي اضاءة من كتابه السماوي على ما يقولون. كلام باللسان لا حقيقة تحته - [00:07:22](#)

ولا دليل عليه ولا برهان بحال من الاحوال فلا يستطيع اليهود ان يثبتوا بنوة العزيز لله تعالى الله عن ذلك عدوا كبيرا ولا يستطيع النصارى ان يثبتوا ان المسيح ابن الله ولكن كما قال يضاؤون قول الذين كفروا من قبل - [00:07:43](#)

يعني يمشون على منهاج اخوانهم من المشركين الكافرين سواء كانوا عربا او كانوا عجم لان العرب قالت اتخذت لله ولدا جزيرة العرب هذه اللي احنا فيها دي قالوا اتخذ الله ولدا - [00:08:05](#)

والعجم قالوا اتخذ الله ولدا. العجب بما فيهم الهندوس والبوذيين وغيرهم قالوا اتخذوا الله ولدا وطبعا هناك يعني براهين مثل الشمس. الشمس في رابعة النهار ليس دونها سحل على انهم مختلقون كاذبون - [00:08:23](#)

لامور تقرها الانسانية كلها ما هو بس المسلمين اللي يقرونها الملايكة قال العرب العرب في جزيرة العرب قالوا الملايكة بنات الله العرب عرب الجزيرة العربية المشركين في الجاهلية قبل الاسلام قالوا الملايكة بنات الله - [00:08:50](#)

فلما قيل لهم من امهاتهم انتم تدعون ان الله ابوهم ابو الملايكة من امهاتهم قالوا اتزوا اعوذ بالله. اعوذ بالله. طبعا منين يجيبوا دليل؟ قالوا تزوج الله بنات الجن او - [00:09:17](#)

وقت الجن او شريفات الجن فانجبت له الملايكة هذا مذهب مشركي الجزيرة العربية قالوا الله اتخذ الاناث انتم تكرهون البنات تكرهون البنات. واذا واحد منكم بشر بانثى اسود وجهه يتوارى من القوم من سوء ما بشر به - [00:09:33](#)

ويروح يهرب من الدار اللي فيها مراته اللي جابت له بت يهرب منها ويسكن عند الجيران حتى حتى ينسى الناس انه جابوا بنت وواحد واحدة تعيط تقول لراجلها مال يا ابي لما ولدت بنته هرب منها يقول تقول له ما لابي حمزة لا يأتينا - [00:10:04](#)

يظل بالبيت الذي يلينا غضبان ان لا نلد البنين. هو بايدنا احنا عشان نجيب انت اللي جبت لنا النطفة منك والعيب عليك انت اذا كان هناك عيب فالعيب عليك انت مو علينا احنا - [00:10:22](#)

احنا انا وضع في هذا وجبنا لك اللي انت حطيت ما جبنا من عندنا شي وربنا يعنفهم فاستفتهم يقول للنبي محمد فاستفتهم. وطبعا ما هو استفتاء للعلم. لانه اعلم من اعلم جميع خلق الله - [00:10:36](#)

فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملايكة انا وهم شاهدون لربك البنات ولهم البنون؟ ام خلقنا الملايكة انا وهم شاهدون؟ ويقولوا بعدها وجعلوا بينه وبين الجنة يعني قالوا ان الملايكة بنات ربنا من بين نسوان الجن من شريفات الجن. وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحظرون - [00:10:55](#)

انهم ان عصوا ربه عاقبهم عقابا اليما. والواحد يعاقب عياله. ويعاقب ارحامه ويدخلهم جهنم. يعاقب صاحبه يدخلهم جهنم لو كانوا انسباء الله ما دخلهم جهنم. يقول ولقد علمت الجنة انهم نحضهم سبحانه الله عما يصفون - [00:11:30](#)

وقلب العرب ايضا في العرب من فضائهم واخذهم في سورة الانعام وجعلوا له وجعلوا وجعلوا لله شركاء الجن وجعلوا لله شركاء الجن وخلقته هو ايه اللي ايه خلقه عشان - [00:11:52](#)

يخلقوا عشان ينازعوا في ملكه ملكوته ينازعه يخلقه عشان وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم. اسمع وخرقوا له بنين وبنات بغير علم خرقوا يعني اختلقوا وصنعوا ونسبوا وكذبوا على الله فقالوا ان لله ولدا وان لله بنتا وان لله بنتا - [00:12:21](#)
وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم مبالاه بالبلوى الكبيرة اللي وصلت الى عصرنا في ابناء المسلمين. كان الواحد منهم اذا نزل اذا نزل من العرب في وادي من من الوديان اول ما ينزل الواد يقول اعوذ اعوذ يستجير. اعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه. يعني من الجن - [00:12:49](#)

وربنا يقول يبين يبين انهم لما تعوذوا ايه؟ مش فزاد وانه كان رجال من من الانس يعوذون من الجن. قال العيال ما يكون الا بالله. واللجوء ما يكون الا بالله لله. والتحصن ما يكون الا بالله. والذي - [00:13:14](#)
يحفظ ويعصم ويصون اه الله وحده لا اله الا هو الله وحده هو الذي يصل. كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقان زاد زادهم وظهر في زمننا وقبل زمننا الناس يقولوا احنا كمان نسخر الجن - [00:13:34](#)
وعندنا داود ورقية سليمان وفلان وخاتم سليمان وعندنا كذا. حتى للأسف من الذين ينتمون للإسلام. وبعضهم قد شم ريح العلم وبعدين يقول انا اسخر الجن واتحكم في الجن واذا جاء واحد مريض له جن انا اطلعه - [00:13:55](#)
وان الجن يعلم وللغيب الجني ما يعلمون الا بصريح القرآن. فلا يقول على سليمان اللي يسخرهم اشد تسخير. يعملون له ما يشاء من محاريب وتمائيل وجمال كالجواب وقدور السيات. اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور. فلما قضينا عليه الموت - [00:14:12](#)

ما دلهم على هو جنبهم واقف هم في صخرة وعمل عنيف يعني مقهورين مجهورين. يا الشياطين سخرنا له الشياطين كل بناء وغواص. واخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا يقول لسليمان هذا عطاؤنا لك. فامن او امسك بغير حساب - [00:14:34](#)
يشغله وواقف صورة ويقضى الله عليه الموت ويموت وهو واقف معتمد على عصاه. وهم في جنبهم ما بينه وبينهم الا ذراع ولا ذراعين ولا يعلمون انه مات فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل من سات عصى. الارض فلما خرت - [00:14:57](#)

تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. كلام صريح مثل الشمس وهو يقول احنا نسخن الجن ونطلعه من الانس. انت ما تقدر لو عينك وجعتك تقدر تركض على طبيب يعالجك - [00:15:22](#)
اذا جاك اي مرض ولا اي شوفوهم يروحوا للطبا اكثر من من الناس الاخرين. لكن يلعبون بعقول السذج والرعاع والعوام ولا سيما النساء واجناسهم. لانهم هم الذين يسارعون لاستماع الباطل. سرعنا ولذلك عندما يأتي الدجال الى مدينة - [00:15:38](#)
وسلم والى مكة يحمي الله مكة من الدجال ويحمي المدينة من الدجال. وينزل عند الصدقة على طريق عند عند العقيق عند واد العقيق عند مجمع الاسياد من روما وتخرج له سبعون الفا من اهل المدينة اكثرهم من النساء والصبيان - [00:15:58](#)
لانه اتباع الناعق اول نعج واول واحد يصوت وراه فاذا كان الجن الجن هذا حالهم. تعبدونه وبعدين انتم تقولون انهم بنات الله. كيف يعذبهم لقد علمت الجنة انهم لرسول وجعلوا لله شركاء الجن - [00:16:18](#)

وخلقهم وخرقوا له وخرقوا يعني اختلقوا. اخرج ما هو من الخارج. خرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه الله عما يصفون. بديع السماوات والارض انى يكون له ولد؟ انى كيف يكون له ولد ولم تكن له صاحبة - [00:16:40](#)
هذا برهان مثل الشمس وخلق كل شيء. وما دام هو خلق كل شيء منهم المسيح ومنهم العزيز ومنهم الملائكة. وطبعا في قاعدة ان الانسان عند اليهود والنصارى وغيرهم عند المسلمين - [00:17:02](#)

قاعدة انسانية عامة ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه صحيح الاسلام جلها ووضعها من ملك ذا رحم محرم عتق عليه. صار عتيق حر يعني لو انت لقيت واحد ابنك اذا سرق وباعوه السراق على انه عبد. ولقيته في السجن باعه واشتريته بمجرد ما يصير ملك -

يصير حب من ملك ذا رحم محرم عتق عليه صار عتيق. حر هم عبيد لله كيف يصيروا شراء احرار كيف يصيروا شركاء له؟ هم عبيده وما دام عبده يقول في عيسى عليه السلام - [00:17:46](#)

اذكر الصوت بعد ذلك. فيقول وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له. يعني اختلقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السماوات والارض يعني اخترعها على غير مثال سابق ان يكون له ولد - [00:18:06](#)

ما يمكن الله يتخذ ولد. ولم تكن له صاحبة. الولد يجي من صاحبة وبين صحب؟ والله اعلى واجل وانزل ان يكون او ان يحيطني يقول بعدها ان يكون وخلق كل - [00:18:25](#)

برهان مستقل. وهو بكل شيء عليم. اسمع ذلكم الله ربكم لا اله الا هو لا نظير لا شريك لا ولد لا والد. قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - [00:18:40](#)

فلو كان الولد كان الاستاز شبيهه بابو والله لا ند له هل تعلم له سميا؟ لا نظير ولا سمي واحد في ذاته واحد في الوهيته واحد في ربوبيته واحد في اسمائه الحسنى وصفاته العلى - [00:19:00](#)

بديع السماوات والارض ان لا يكون له ولد ولم تكن له صاحبة. وخلق كل شيء. وهو بكل شيء عليم. ذلكم الله ربكم لا اله الا هو وخالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل. لا تدركه الابصار - [00:19:15](#)

لو كان الولد من جنسكم كانت تدركه الابصار وهو يدرك الابصار هو يحيط بها بدقائقها بتكويناتها. يعني كيف تبصر انت؟ كيف تبصر؟ وكيف يأتيك البصر؟ وكيف ترى الاشياء هو يحيط بها - [00:19:34](#)

وانت لا تحيط بشيء من من صفته او الا بما شاء هو لا تدركه الابصار لا تحيط به الابصار. ولا يدركه وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير هدول العرب قالوا لله بنات - [00:19:54](#)

اكثر ما قالوا جاله بنات اما الهندوس والبوذيين وهم ايضا من اطراف الهند من الشرق في الهند واليهود والنصارى قالوا ولد فيعتقد الهندوس ان كرشنا ابن الله وان ام كرشنا هي والدة ابن الله - [00:20:13](#)

وانها يوصفونها كثيرا بانها والدة الاله هذا في الهند عند الهندوس طبعا هذا قبل ما يبجي اليهود ولا النصارى الهندوس اقدم في هذه العقيدة النجسة الخبيثة قبل اليهود والنصارى قبل موسى وعيسى - [00:20:40](#)

يعني قبل ما ينحرف اليهود عند موسى وينحرف اليهود عند العيسى والبوزين نفس الطريقة. البوذيين يقولوا على ما يا ام ام بوذا. ام بوذا وقد ولد العذراء تزوجت ابوه وجابه وتزوج والدنيا كلها. امة من الناس شاهدين زواج ابوهم وامه - [00:20:57](#)

اذا كان للنصارى الملايين شبهة لانه ما له اب باحظة سبحة باهظة. لكن اللي ابوه تزوج وامه عملوا له حفلة وهو الولا ولما انجبت الولد هذه وهي من من شريفات قومها ولما انجبت بوذا هذا والبوذا نشأ - [00:21:20](#)

صار سنه حوالي سبعة وعشرين سنة وزوجوه وجاب ولد اليوم اللي ولدت فيه زوجته هرب من القصر هم فرحانين وعاملين انوار بلدهم اللي جاي اللي هو اللي هو ولد بوزة ولد بوذا ويهرب بوذا ويهدي الى جبال الهملا - [00:21:43](#)

في الهند ويمشي تحت اشجارها ينتظر حقيقة جه من السما او من الارض وبعدين يدعي انه جاء بدين دين وان دينه ان اعظم مظاهر دينه اعظم مظاهر دينه ان الهندوسي او اي واحد يتبعه اظهر مظاهر الدين انه يجيب - [00:22:02](#)

من اللي علقوا بها علف الحمير والبغال يجيب بخلاف ويعلقها في رقبتة ويقف عند الناس في الطرقات ويمد يده يشحت يا تسول هذه اعظم مظاهر الدين عند بوذا ويقولوا عليه على ام والدة الاله العذراء ما عذراء ولا شيء - [00:22:22](#)

ما هي عذراء ولا شيء اليهود قالوا عزيز ابن الله ومنين جاكم احنا يا المسلمين نسميه العزيز واليهود والنصارى يسموها عزرا. والعملية سهلة لان العذر تصغير يعني يمكن تصخيره على هذه على هذه الطريق. لانه اعجمي عرب - [00:22:43](#)

استعمله العرب والعرب اذا استعملوا الاثم يتصرفون فيه يعني ما هو بلازم يمشي على منهاج الاشتقاق. الاشتقاق المصدر من والفعل والفاعل وهذا ما ما هو لازم اللي فيكم يزيّر كتبنا العزيز - [00:23:13](#)

واللي في كتبهم عزرا وعذره له صفر من اسفار الكتب العهد القديم. انا زكرته من شوية اللي وجدوه في تستر ولما فتحها المسلمون وشوف لي حلقي واشوف لي ارمي واشوف لحزقي - [00:23:30](#)

يعني بعضهم يدعون انهم انبياء بعضهم ما هم انبياء يقول علماءهم واحبابهم اللي اتخذوهم احبار احبارهم ورهبانا من دون اربابا من دون الله فسد بنو اسرائيل بعد موسى فسادا عظيما. بعد موسى بزاق بظهر - [00:23:50](#)

وسلط الله عليهم عدوا لهم هو ملك فارس الملك فارس ملك بابل اللي هو بخته نصر وهذا معروف في تاريخ الامم وجاء بخت نصر الى بيت المقدس وفلسطين وخرب كل معابد اليهود - [00:24:09](#)

لما اكثروا الفساد في الارض يشار اليها فيما يذكر بعض المفسرين وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلون علوا كبيرا فاذا جاء وعد اولاهما اكثر العلماء يقول حقلك تنصر. جاء وعد يقول لهم بعثنا عليهم عبادا لنا. هم ما هم مسلمين - [00:24:30](#)

هم مشركين وسائل مثلهم لكن كلهم عبيد الله رغم انوفهم كلهم مملوكين مجهولين لله رغم انوفهم. فاذا جاء وعده لهم ابعتنا عليهم عبادا لنا اولي بأس شديد. فجاسوا خلال ديار افسدوا فيها فسادا ما خطر على البال وذرا خربوا معابدهم. واحرقوا كتبهم التوراة وغيرها. وخربوا التابوت - [00:24:50](#)

وعملوا اشياء فظيعة وخربوا بيت المقدس وخربوا الهيكل هيكل سليمان ما خلوا شيء ولا بقوا فيه. ثم لم يكتفوا بذلك اخذوا بني اسرائيل اسرى وسببا نساءهم واطفالهم وذهبوا به الى باب - [00:25:15](#)

من ارض العراق الان اللي كان يسمى زمان العراقي العجمي يعني كان في عراق عجمي وعراق عربي هذه كانت بلاد فالك كلها تابعة لمالك فارس وكان مالك فارس يوم ابو اخته نصر. اللي عمل في اليهود هذه الاعمال - [00:25:31](#)

بعد مدة من السبي وجمع اليهود في بابل في بابل وفي العراق تولى الملك في بلاد فارس واحد اسمه مين ملوك فارس؟ ارفع الشتاء لن لليهود وبدأ يعطف عليه - [00:25:52](#)

وقال ما تعرفون انت واحد منكم عالم ولا كذا ولا كذا يجيب التوراة. يجيب كتبكم عشان تحكمون به ويردكم الى بلادكم في القدس. بيت المقدس الاصلية وجايين من بابل من الاصل. لانهم ابناء ابن اسحاق ابن با يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. واسحاق وابراهيم جاي من كان في بابل - [00:26:16](#)

ارض الكلدانيين الى فلسطين ارض الكنعانيين ابراهيم من ارض من ارض بابل من الكردانيين وانتقل بزوجه سارة وابن اخيه لوط ابن هاران الى ارض فلسطين الى ارض فلسطين وصار المحل الخليل هذا اللي يسمونه الخليل الان وغيره لهم - [00:26:36](#) ارسل لوط الى سادو معمورة من دائرة الاردن ليدعوا الناس الى عبادة الله والبعد عن الفحشاء ارسله الله عز وجل ارتح الشتاء حن على اليهود فاغتنموا الفرصة قال ما فيكم واحد عالم مأمون - [00:26:58](#)

قال والله عندنا هنا شاب متدين وعالم وعالم يعني لو عنده علم بس ما ندري عنه هو عنده يقدر يجيب التوراة ولا ما يجيبها وش هالولد وش اسمه قال اسمه عزرا - [00:27:17](#)

تقدموا له عذراء فعزرا بدأ يتهيا يقولون هم هم يقولون. بدأ يتهيا لطلب شريعة الرب يهيا قلبه ويتطهر ويصلي ويدعو على ما ما وصل اليه من الدين وطبعا الخلاف شديد هل عزز نبي ولا ما هو نبي - [00:27:34](#)

واكثر كثير من اهل العلم في تفسير قوله تبارك وتعالى في سورة البقرة او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ان يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعث. قال كم لبث؟ قال لبثت يوما او بعض يوم. قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنى. وانظر الى - [00:27:53](#)

وان نجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف نرشدنا ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير كثير من المفسرين على ان اسمه معذور الامر الساحر - [00:28:13](#)

هو واحد واحد ما كفاه كافر بالله. ولكن يؤمن بالله وبانه قادر بس وده يشوف بعينه كيف يحيى الله الموت مثل ما ذكر القصة اللي

بعدها ابراهيم قال ربي ارني كيف تحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير - [00:28:25](#)

مثلا من اجناس مختلفة من اجناس من الطير المختلفة مثلا حمام آ بط دجاج منها اربعة من الطير هن اليك يعني ضمن اليك وقطعهن قطعاً قطعاً صغار اعجنهم عجن كانك كأنها كفتة - [00:28:45](#)

اعجنهم عادي ما سر فيهم ما شيء عظيمة ممسوقة ولا لحمة ممسوقة كأنها عجيب فصرهن اليك ثم اجعل على كل قط حقوق قسم الاربعة دول شف عدد الجبال وخذ قطعة من اللحم كانك تبي تسويها طعام - [00:29:05](#)

خذ قطعة من من العجينة اللحمية هذي من الطيور. حطها على كل جبل كل قطعة على جبل من الجبال اللي قدامك. اللي انت تشوفه فاجعل على كل جبل منهن جزءا يقول الله لابراهيم. ثم ادعهن - [00:29:24](#)

وانت واقف محلك ما هو ضروري تروح عددهم وتنفخ في كل يوم انت عندك قل ان الله يأمركن ان تجئن اليه فبمجرد ما نادى جاب كل واحد لحاله. قال له الطير قال الدجاج دجاج الديك الديك البط باط الولد - [00:29:40](#)

كله بدون ما ما خدت مدة ولا ولا طرفة عين ثم ادعون يأتينك سعيًا واعلم ان الله عزيزا حكيم واحد العزيز ان كان هو ولا غير الامر سهل. لانه هذا الرجل لما مر على القرية وهي خائنة على عرشان ساقطة. بيوتها مهدمة ورجال - [00:29:59](#)

موتى قال اني كيف تبي تقول القرية دي بعدها الهالك اللي فيها؟ هم على بني اسرائيل ان يحيي هذه فاماته الله مائة عام وكان معه حمار واكل ثم بعته قال كم لبثت؟ يقولون انه نظر للشمس - [00:30:20](#)

مذكرها قبل ما يموت لكن الشمس كانت وين فلما نظرها لما استيقظ ونظرها بعد مائة سنة ما لقاها بعيدة عن الحالة اللي كانت عليه تماما. قال يوما او بعض يوم - [00:30:42](#)

قال بل لبثت مائة عام تنظر الى طعامك وشرابك لم يتغير اكلك اللي انت حاطه كانه مجهز ما له عشر دقائق وشرابك اللي انت حاطه لم يتغير كانك توك صابه في اناء الشرب - [00:30:58](#)

وحمارك هذا انظر وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس. وانظر الى العظام. عظام الموتى كيف ننجزها؟ ننشرها ثم وانظر الى كيف ثم نحبي المهم ان الله احيانا الموتى قال اعلم - [00:31:15](#)

اعلم اعلم ان الله على كل شيء قدير هذا العزيز او نقول العزيز لان احنا صح ومغلط حتى لو كانت كتبهم الموجودة فيه لانه ما هو بس الغلط عندهم بس على قتل اسم واحد. احنا نقول العزار وهم يقولوا عشرة. غلظه في عقائد الدين وفي اصول الدين - [00:31:36](#)

وقالوا الله ثالث ثلاثة اللي هم اليهود النصارى. اليهود قالوا اعجبنا الله. فهل يستكثر على من قال من ادعى لله ولدا ان يحزر في اسمه او بغير وهو مترجم من اللغة اللغة اللغة اللغة - [00:31:56](#)

المهم ان عزرا ادعى انه انه الله حكاية خرافات اكثرها من المفسرين وغيرهم. اني جاته مرة وقالت له اعمل سوي كذا وسوي كذا وجاء له مرة طير ومعه جمرة وقال افتح فمك عشان نلقي لك الجمرة بفمك. فلما قال قالوا الجمرة في يمينه طلعت التوراة طلعت الجبرة هذه التوراة وصار يتكلم بها وجمع الباقيين من - [00:32:10](#)

اليهود وقال لي الله. انا جبت لكم التوراة. ويدعون يدعون دعوة. ان الله جعل له على عدد اصابع اليدين العشرة على كل اصبع قلم قلم والاوراق وبذل اقلام العشرة تكتب عشان تكتب التوراة بسرعة وفي وقت قريب. خرفت الاعلام ما نقدر نقول عليها شي لا يعلمها الا الله عز وجل. الله - [00:32:34](#)

على كل شيء قدير. الله كان ينزل الكتابين ينزل سورة كاملة كالانعام دفعة واحدة على محمد سلام سيحفظها رسول الله في قلبه لاول مرة يتلوها عليه جبريل بدون ترديد وبدون سنقول مقابلة تنسى الا ما شاء الله. فاذا فاتبع قرآنه ثم انا علينا لا تعجل به لا تحرك به لسانك لتعجل به - [00:32:54](#)

قرآن ان علينا سمعه ايه؟ ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرآنه فاتبع قرآنه ثم انا علينا بيانه يعني ما نستكثر على الله شيء. المهم قال انا باقي القصة موجزة شوي. فجابها جاب لهم وراح لعلي وقال له خلاص جبت لك التوراة كتبنا - [00:33:16](#)

وانا من الرجال. اذا اذا انا اعطيك اذن بان ترجع انت وجماعتك الى القدس الى وتحكمهم بس بشرط اننا تحكموا للتوراة وحدها انما تحكموا التوراة شرع بني اسرائيل وشريعة ارتحشت - [00:33:37](#)

الفارسية المجوسية يكون تجمع الشريعة كأنها شريعة واحدة تعمل بحكم بحكم بشرعكم وشرعنا عشان ما تصير منقطعين عنا ولا بعيدين عنا فجاء بشرع ارتح يزعمون والشريعة اللي يدعيها انها توراة ورجع الى بيت المقدس سليم وبدأ - [00:33:57](#)

تحيي موات بني اسرائيل من في العلم والدين طبعا الكلام هذا له دليل من الواقع. ودليل الواقع ان التوراة اللي بيد اليهود والنصارى فيها كلمات فيها كلمات بابلية كثيرة جدا جدا من اللغة الفارسية. اللغة الفارسية الذهب اليه. اللغة الفارسية الذهبية - [00:34:20](#)

يا اوركل ارض الكوندانيين. فجاء فيها كلمات كثيرة من كلمات فارس من ارض فارس بيقول لي يا شريعة عرض هاشتاج هذا على هذا قالوا يقولون لهم والله انا ما قلت. انما انا انقل كلام هؤلاء المجرمين. يقولون اني ما دام الله عمل له كذا ما هو - [00:34:45](#)

عامل له الا لانه ابنه لانه ولده طعمه. الله يكون له ولد. لو كان الولد واذا كان تركيب يصير يقبل الحياة والموت الله ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير هو رب كل شيء ومليك كل شيء والقاهر لكل شيء. وهو - [00:35:06](#)

كل شيء. المهيمن على كل شيء. لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ليس كمثله شيء والكف في قوله كمثله ليست زائدة كما يقول بعض المفسرين - [00:35:28](#)

وكلمة مثل في الآية معناها الصفة فقوله ليس كمثله شيء يعني ليس كصفته صفة البتة. لا يوجد احد في السماوات ولا في الارض لا ملك ولا ملك ولا غيرهما على صورة الرحمن - [00:35:49](#)

تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قالت اليهود عزيز ابن الله. ربنا يقول هذه اكبر جريمة احتكت بعد الشرك بالله ترتكبها الانسانية اكبر جريمة اكبر جريمة يرتكبها بنو ادم هي ان بعد الشرك بالله هي ان جعلوا لله ولدا - [00:36:06](#)

ففضيحة الذين يدعون ان لله ولد فضيحة لا تنتهي بحال وقالوا اتخذ الرحمن ولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا اسمع لقد جئتم شيئا ادا ادا يعني منكرا فظيلا وجرما فاحشا لا - [00:36:31](#)

لا نظير له في الجرائم والفواحش لقد جئتم شيئا ابا يعني منكرا فظيلا غليظا تكاد السماوات يتفطرن منه تكاد السمك ينشق من لما من هذا الكلام. تكاد السماوات يتفطرن منه - [00:36:58](#)

تكاد السماوات تفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا وتنشق تكاد الثمرات يتفطرن منه وتنشق الارض اسمع اسمع تعبير وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ما يليق بفاطر السماوات والارض ان - [00:37:17](#)

يتخذ ولدا ان كل اسمع اسمع الجواب القطعي الجواب القطعي. ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا ومدام عبده ما يكون ولده وما دام عبده ما يكون ولدي - [00:37:40](#)

من ملك اذا رحم المحرم من عتق عليه فكيف يصير ولده وعبده؟ ولذلك قال ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك. فلا تكن من الممترين. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم. فقل تعال - [00:37:54](#)

ابنائنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم. ثم نجتهد فنجعل الله نزلت سورة ال عمران من اولها الى بضع وثمانين اية من اوائل الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. من اول سورة ال عمران الى حوالي اثنين وثمانين او واحد وثمانين اية. او او ثلاثة وثمانين اية - [00:38:14](#)

اول السورة في قصة نصارى نجران نصارى نجران جاءوا للنبي محمد الو السلام واذن لهم في دخول مسجده الطاهر وكان يرؤسهم شيخان واحد اسمه السيد واسم العاقل واحد واحد للسيد وواحد العاقل - [00:38:39](#)

فدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما اسلما. يعني ليسلما من ورائهم. لانهم اذا اسلم الرئيس اسلم قالوا اسلمنا قبلك لما قال النبي لهما اسلما قال اسلمنا قبلك. قال كذبتما - [00:38:59](#)

بادعائكما لله ولدا اللي يقول لله ولد ما اسلم اللي يقول لله ولد ما اسلم ولا دخل الاسلام ولا يعرف الاسلام ادعائكما لله ولدا وعبادتكما للصليب واكلكما الخنزير قالوا يا محمد - [00:39:20](#)

يا محمد انت ما هو في القرآن اللي نازل عليك انت ما هو في القرآن اللي نازل عليك في عيسى وروح منه مهو نازل عليك في القرآن
في قصة عيسى - [00:39:40](#)

وروح منه يعني ناس والعجيب ان واحد طالب علم من كم يوم كان هنا داعي في الدرس البارحة لكن ما اشوفه الان قدامي كنت
اذكره يسألني يقول ما هو او من من ايام يقول لي ليش يعني ليش ما يكون الانسان على صورة الله او على صورة الرحمن كذا -
[00:39:56](#)

كده وربنا ما بيقول آآ ونفخ فيه من روحه هو نفخ فيه من روحه يعني من ذات الله من ذات من رح الله ربنا يقول على الروح اللي
اعطانا اياها اللي اعطانا اياها من فضله ويسألونك عن الروح - [00:40:17](#)

روحوا من امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليلا وانا اضرب لهم مثلا تيجي الروح وتروح ما درى عنها صاحبها عندما تنفخ في الروح
وما درى عنها ولا ابوه ولا ابنه. الا بعد ما يضطر في بطنها. ولما ييجي يموت يا اما يموت ما يعرف كيف تطلع - [00:40:34](#)
تطلع نروح منه. ويجي كل ليلة في الموتة الصغرى. كل يوم ما يستغني الانسان عن النوم. لان الموتة الصغرى عشان تذكرهم بالموتة
الكبرى اللي ينتقل فيها الى دار الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في من امها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
الاخري الى مسمى - [00:40:54](#)

انت بمجرد ما تغطس وتستغرق في النوم تفقد التمييز تماما وحتى القلم يرفع عنك حتى القلم يرفع عنك ما دمت نائم لان القلم
مرفوع عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يأتيه - [00:41:12](#)

فانت ما تعرف كيف جاك النوم وبعدين وانت نايم يدك دي تتحرك ويدك تتحرك واحيانا عينك تفتح وانت ما تدري عن شي احيانا
عينك تفتح وانت غاطس مستغرق تشيل يدك وتحط يدك وترتك وتلتف من يمين لشمال ومن الجنب للجنب وانت غاطس -
[00:41:31](#)

لا تدري لا عن التفاتتك ولا تدري عن حركاتك وسكناتك اليس هذا من حكم الله؟ اليس هذا من علم الغيب؟ اللي فعل هذا هو يفعل ما
يشاء كما ان فقد النفس اللي بها النفس اللي بها - [00:41:52](#)

الحياة النفس اللي فيها الحياة لا تخرج من العبد ونفس التمييز تخرج من العبد وكان النبي كل ليلة يقول اللهم ان قبضت اللهم يدك.
باسمك اضع جنبي وباسمك ارفعه. اللهم ان قبضت نفسي فارحمها - [00:42:06](#)

وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك ووجهت
ظهري اليك. رغبة ورهبة اليك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتاب - [00:42:22](#)

كالذي انزلت ونبيك الذي ارسلت. ويقول للنبي عليه الصلاة والسلام اللي يقولها كل ليلة وفي على طهارة اذا قالها على طهارة ومات
مات على الفطرة مات على خير ما يموت عليه المسلمون - [00:42:37](#)

هذا الحديث رواه البخاري وغيره فالنفس الانسانية ما يعرفونها ولا يدرون عنها يسألونك. ومع ذلك يقول نروح هم نصارى نجران
يقول نبي ما هو ربنا يقول لك في القرآن اللي نزل عليك انت تقول ان القرآن نزل علي من السماء من عند ربنا - [00:42:51](#)

وتقول وتقرأ فيه في عيسى وروح منه وروح منه يعني ان كلمة من للتبعيض كلمة منه منه من للتبعيض والواقع ان العرب استعملوا
كلمة من في معان كثيرة. انا ناسيها الان نسي الكثير منها الان - [00:43:14](#)

العرب استعملوا كلمة من في ابتداء الغاية يقول انا جئت من البيت الى المسجد فمن اول مسيرتك اول مسيرتك من منى في اول
مسيرة وانت لاحمد من البيت. قلت جئت من البيت - [00:43:46](#)

الى المسجد تصر من هذه الابتدائي الغاية وتقول اكلت من الرغيف هذه للتبعيض يعني اكلت بعض الرغيف تأمين هذي بمعنى اتبعنا
البعض لانه لما تقول اكلت من الرغيف يعني اكلت بعض الرغيف. شربت من الاناء يعني شربت بعض الاناء - [00:44:00](#)

بعض ما في الاناء يعني وقد تستعمل من لبان الجنس يقول ربنا في القرآن في سورة الحج. فاجتنبوا الرجس من الاوثان يعني
فاجتنبوا الرزق التي هي الاوثان هي عين الاوثان. الرشوة عين الاوثان. فمن لبيان الجنس؟ مين العرب يستعملون؟ وتأني من وتأني

من بامور - 00:44:19

كثر منها السببية وتأتي اه متعاورة مع بعض الحروف تأتي محل الباء تحت وتأتي للسببية وتأتي شبابية وتأتي غزة يعني من تأتي لمعان كثيرة موجودة في شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك - 00:44:47

وغيره وغيره من كتب اللغة العربية من المعاني التي تأتي لها منه النصارى فسروا منه في قوله وروح منه على هواهم على انها من تبعيضية. وهذا دليل على ان عيسى بعد ربنا. يعني ولد ربنا. فانزل - 00:45:04

الله فيها في الحال اكثر من ثمانين اية من اول سورة ال عمران بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل - 00:45:25

هدى للناس وانزل الفرقان. ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد. والله عزيز ذو انتقام. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض الارض ولا في السماء. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لا اله الا هو العزيز الحكيم. اسمع اسمع هو الذي انزل عليك الكتاب - 00:45:45

تاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات. هن ام الكتاب واخر متشابهة. وانا في وقتي ما هو بعيد تكلمت عن المحكم والمتشابه في القرآن وقلت ان كلمة محكم قد يوصف بها القرآن كله - 00:46:05

تقول القرآن كله محكم وتقدر تقول القرآن كله متشابه وتصير صادق وتقدر تقول القرآن منه محكم ومنه متشابه وفيه صادق لان كل واحدة من هذه المعاني لها معنى فاذا فسرت المحكم بان القرآن كله محكم هو ربنا يقول الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت - 00:46:30

من لدن حكيم خبير كل محكم معنا محكم يعني متقن متقن لا تجد فيه اضطرابا ولا تجد فيه تناقضا ولا تجد فيه اختلافا ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:47:00

هذا معنى محكم. كله من هذا الطريق متقن من هذا الطريق وكون كل متشابه بمعنى انه يشبه بعضه بعضا في الحسن والبهاء والجمال والعلو والسيطرة على كل اساليب العرب والعجم. وانه يعلو ولا يعلى عليه. وانه كلام ما لك القوى والقدر الذي لا اله الا هو.

هذا معنى - 00:47:18

هذا معنى انه كل متشابه انزل عليك الكتاب من من نزل الكتاب منه في سورة الزخرف انه الزخرف في سورة الزمر والله انزل احسن والله نزل احسن الحديث والله نزل احسن الحديث كتابا متشابها - 00:47:43

مثاني يعني يردد معاني يردد معاني مرتين مرتين غالبا مرتين. وقد دورها اكثر. وانا ضربت مثل. لما تقرأ في سورة في اول البقرة في اول ايات وتكرهها في الاعراف - 00:48:10

وتقراها في في سور كثيرة في سورة تقرا في سورة في سورة اه او في اول البقرة في ثون تأمرون تنسون انفسكم واذ فرقنا بكم لحظة فانجيناكم ووركننا ال فرعون وانتم تنظرون. ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. يقول بعد وظللنا عليكم الغمام. هذي تجي في سورة الاعراف - 00:48:24

وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم هم يظلمون ولكن كانوا يظلمون. واذ قيل لهم واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا. وادخلوا الباب سجدا وقولوا - 00:48:49

قطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين. شف الحروف اللي زايدة في حروف زايدة في حروف موجودة هنا وحروب ما هي موجودة هناك حروب موجودة هنا وحروب ما هي موجودة هناك. والتغيير ايضا. كله من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. واذ قلنا - 00:49:09

هذه القرية تفكر منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم هناك من خطيئاتكم وهنا يقول المحسنين هذه القرية هنا يقول فكلوا منها وقولوا الى ان يقول واوحينا هناك واوحينا الى موسى اذ لاعصاك الحجر فانجست منه اثنتا عشرة عينا - 00:49:28

في اولها يقول وهنا وهي في سورة البقرة بعد ما فبدل الذين ظلموا قولاً غير ذي. لكن يقول فبدل الذين ظلموا منه هذا نبي امي. احنا اللي عمالين نقرا بالليل وبالنهار يروح منا ويتفلت كان هيتفلت البعير من عقاله. وهو يقراه مرة واحدة ولا يضع عليه ولا حرف واحد منه عليه - [00:49:58](#)

الصلاة والسلام. مع هالتغيير وهالتشابه في الكلمات. هالتشابه في الكلمات. مع مع التشابه كنا كل هذه القرية فكل من الحجة رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدلنا الذين ظلموا قولاً - [00:50:18](#) والذي قيل له هنا يقول فانزلنا على الذين ظلموا ريزا من السماء بما كانوا يفسقون. وهناك يوم فانزلنا عليهم كانوا يظلمون. وبعدين هناك يقول له يجيب قصة الحوت والبحر اللي كان التي كان على هذا البحر وهنا يقول واذا استسقى موسى لقومه فيجعل افي سورة البقرة الاستسقاء - [00:50:38](#)

اخر الذكر ويجعل في سورة في سورة آ الاعراف الاستلقاء اول الذكر والاستاذ قوس لكن قول هنا يقول فانفجرت وفي سورة العلف فانبجست منه اثنتا عشرة عين. والعلماء يقولوا البلاغة العالية. طبعاً لا يتذوق - [00:50:58](#)

هذه المعاني لا يتذوق هذه المعاني. ولا ترتفع في قلبه. ولا يتلذذ بمعانيها ويحس برفعتها. وعلو قدرها الا من كان ضالعا في علم البلاغة علم البلاغة مع البيان البيان وخصوصا الكيناوي وغيرها والبديع المعاني المعاني - [00:51:18](#) والبدية والبياء والبديع اللي يتضلع وخصوصا في هاتين المادتين. والتشبيه كذلك. التشبيه كذلك من علم من علم من علم البيان. هذا كله لا يتذوق القرآن الا به. لانه له جرس - [00:51:41](#)

وموسيقى وموسيقى ونغمات وترتيبات لو شال حرف واحد حرف ما اقول حرفين من المقام هذا تخلخل الثياب وتخلخل الموسيقى يعني اللي امامنا هو يقرأ اليوم في سورة في الفجر قال اه وان هذه امتكم امة طبعاً بشر ينسى. بس كان المفروض الواحد يذكره وراه. يقول في في وان هذه شف وان - [00:51:56](#)

وان هذه حطباننا وان مكسورة وان هذه امتكم امة واحدة هو جرى سبق لسانه قال وانا ربكم فاعبدوه وهي الاية وانا ربكم فاتقون وان اجعل لها لمثل هذه المتشابهات روابط - [00:52:29](#)

عشان اذا نسيت اذا اذا اه يعني اه اه صار علي بعض النسيان اتذكر الرابطة فلما يقول في سورة في سورة اه الحج ان هذه وان هذه امتكم مثلاً واين هذه امتكم متى حدة؟ وانا ربكم فاتقون. اتذكر ان القاف اختي الفاء - [00:52:48](#)

القاف اخت الفاء فاذا قلت فاتقون ان هذه امتك تكون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحوا نجاب الفاء في اخر سورة الانبياء ان هذه امتكم امة واحدة. وانا ربكم فاعبدون. ما فيه نفع - [00:53:07](#)

ما في ما في فقال وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون. يعني امثلة للتذكير. فانك كلوة كلوة ومثل ما يقول عيسى السي عيسى عليه السلام ان الله في اول في ال عمران لا يأتي لنا اللي استشهد باوائها الليلة هذي اليوم هذا ان هذي - [00:53:28](#) ان الله ربي وربكم فاعبدوا هذا صراط مستقيم ويقول في سورة في قصة عيسى في سورة مريم وان هذه وان الله رب وان الله ربي وربكم فاعبدوا هذا صراط مستقيم. ويقول في - [00:53:55](#)

اه في في نعم وان هذه وان يجمعهم الاتنين ان وان هذه امتك امة واحدة. وانا رب لأ وان الله وان الله وان الله هو يمهلك هو في قلبك وان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم - [00:54:09](#)

كل واحدة فيها حرف زاي وكل واحد يعني مختلف عن الحرف الثاني. اللي يحفظ هذا هذا المتشابه يعني احنا وامرنا رسول الله بان نتعاهد القرآن لانه ان لم يتعاهد ينطلق. فيقول النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد تفلتاً من صدور الرجال من الابل المعقلة. الابل اذا كانت معقدة - [00:54:33](#)

وبمجرد ما يفك راعيها العقال تقول كانها طائرة او صاروخ ينطلق فكذلك القرآن اذا لم يتعاهد الا بما يحدث. النبي كل سنة كل سنة ما نعرف ورده بالضبط في قراءة القرآن. لكن صح الخبر عن رسول - [00:54:57](#) لله ان كان في كل سنة من رمضان ينزل عليه جبريل يراجع القرآن مرة النبي يقرأ وجبريل يسمع او جبري يسمع يقرأ والنبي يسمع.

يراجعه القرآن مرة. الا حتى السنة التي توفي فيها فراجعه جبريل في رمضان مرتين - [00:55:13](#)

لكنه محفوظ انا نحن نزلنا الذكرى وانا له لحافظون وكان من حفظ الله له ان هيا له ويسر له في جميع انصار المسلمين وقرى

المسلمين وهجر المسلمين المتناهية في اقصى - [00:55:36](#)

المشرق وفي اقصى المغرب وفي اقصى الجنوب وفي من يحفظ كتاب الله ولك ولا يكاد يخلو نظرت لكم مثل ان لو كان واحد يعادي

الاسلام كان واحد يعادي الاسلام ولما مر على جماعة واحد - [00:55:51](#)

يقرا يقرأ امام في قصة يوسف كان يعادي الاسلام فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا ما سمع اللي قبلها ولا اللي بعدها لما سمع

يقول فلما استيأسوا اخوان يوسف لما فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا. خر ساجدا لله وقال هذا لا يمكن يقوله الا - [00:56:06](#)

وهذا ما يأتي من البشر علشان جزء اية. يجيبها الناس ما يستطيع البشر ان يصور هذه الصورة يستطيع البشر وقلت لك لما مر لما مر

واحد على ولد يقرأ بدوي او يعني ما هو دارس ولا قاري على واحد يقرأ والسارق والسارقة - [00:56:30](#)

فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله غفور رحيم. قال يا ولدي هذا راجع عينك راجع ما هو قرآن دا اللي انت قال لي

حقق بصرك هذا ما يقول غفور رحيم يقول اقطع يده ويقول غفور رحيم - [00:56:48](#)

ما يقول ما دام حكم بقطع اليد هذا بصفتي الجبارية بصفة المهيمنة بصفة انه العزيز الجبار المتكبر رب كل شيء ومالك كل شيء مغفور

الرحمة ما هي هنا لهبات باقي قال له راجع يا وفا قال ان الله والله عز قال هذا قرآن - [00:57:07](#)

وهو ما يعرف القرآن لكن انطباعة القلب على هذا الذكر الحكيم ولا سيما من كان يستوطن في قلبه البلاغة. البلاغة طبيعة العرب

العرب كانوا بلغاء. فصحاء اساطير البلاغة وعلماء وعلماء اللغة ما فيها كلام قبل الاسلام. قبل الاسلام. ولكن ولكن جانا ناس -

[00:57:28](#)

يعلمون قواعد البلاغة المستنبطة من كتاب الله. ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قواعد البلاغة. فمن يعرف هذه البلاغة

يعرف. فالقرآن كله محكم بمعنى متقن وكل متشابه بمعنى انه يشبه بعضه بعضا في الحسن والاتقان والجمال والصدق والطهر والعلو

هذا - [00:57:48](#)

كله من معنى شك. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهة مثاني والقضاء اتيك سبعا من المثاني والقرآن العظيم والقرآن العظيم. لما

يقسم لما يقسم المحكم الى جسمين القرآن. ويقول له هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمة - [00:58:08](#)

كمات هن ام الكتاب واخرى متشابهات هذا ايضا زين وجميل واضح. كأنه يقول للنصارى اللي جايين يقولوا وروح منه وروح منه يقال

يقول لهم القرآن فيه آيات متشابهة. كلمات متشابهة. حروف متشابهة. فاذا جاءك الحرف المتشابه ان كنت في قلبك - [00:58:31](#)

ورسوخ في العلم وثقة في الله وتصديقا لحبيب الله محمد سلام. ردي متشابهه الى محكمة لانه ما يجيبه متشابهه وخلص ان جاب

كلمة متشابهة في محال لابد يجيبها محكمة في محل اخر - [00:58:56](#)

واهل الدين الراسخون في العلم واهل السنة والجماعة بالذات يردون متشابهه الى محكمه ان جاءهم اية متشابهة يردونها الى

المحكم. لان المحكم يفسر المتسابق. وخير ما يفسر القرآن القرآن خير ما يفسر به القرآن كتاب الله. يفسر كتاب الله وسنة النبي محمد

صلى الله عليه وسلم - [00:59:14](#)

فاذا قال العرب يقول الميم تأتي للتبعيض وتأتي لبيان الجنس وتأتي لابتداء الغاية وتأتي لامور كثيرة. اللي في قلبه مرض كسر منه

في قوله وروح منه على ان اهل التابعين - [00:59:36](#)

واللي في قلبه ايمان يفسرها على انها الابتداء الغاية يعني ان عيسى رح من الارواح التي ابتداء الله خلقها لم يشاركه في خلقها احد

ان عيسى روح من ارواح من الارواح التي خلقها الله وابتداء الله خلقها ولم يشاركه فيها احد - [00:59:56](#)

فيردون محكم. طيب ربنا يقول في آيات كثيرة على عيسى ان هو الا عبد انعمنا عليه ان هو الا مدام عبد مدام عبد الناصر ولد ان هو

الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من تراب ثم قال - [01:00:15](#)

جاء بادم من غير اب ولا ام ما قبله احد هو اول ابو البشر. وجاء حوا وزوجته من ضلع من اضلاعه. اخذ ضلع من اضلاعه وخلق منها.

اهداً وخرج منها حوا - 01:00:40

وجع العيسى من غير اب وله ام ام من بني اسرائيل ام من بني اسرائيل فاذا كانت فهو قادر ان يخلق الانسان من غير اب ولا ام.

ويخلقه من غير اب. ويخلقه هذا الرب لا اله الا هو لا رب سواه يقول لا اله الا هو. لا اله - 01:00:54

فمن حاجك فيه. فقال لهم تعالوا بعد ما نزلت الالية فمن حاجك يعني في عيسى وقال انه ولد الله. فمن حاجك فيهم بعد ما جاءك من

العلم فقل تعال. ندعو ابناؤنا وابنائكم - 01:01:10

ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل نرجع الى الله فنجعل لعنة الله على الكاذبين ودف فاطمة والحسن والحسين وعلي

وجاؤوا يجرون ارجيتهم الى المسجد ليباهلوا هؤلاء النصارى فنذر النصارى بعضهم الى بعض. العجب والسيء - 01:01:24

وقال بعض يا رجل والله لو باهلتنا ما خرجنا من هذا المسجد يعني احنا لو باهلتنا محمدا في هذه الالية ما سلط الله علينا عقوبة تصير

فضيحة لاولنا واخر وامتنعوا عن المباهلة - 01:01:49

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم. فقل تعالوا ندعو ابناؤنا وابنائكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا انفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة

الله على الكاذبين. ان هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله. لا عيسى ولا غير عيسى. ولا عذر ولا اي واحد منهم - 01:02:10

هذي قصة هؤلاء الملاعين يقول ربنا تبارك وتعالى هنا في فضائح اليهود والنصارى وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح

ابن الله. اسمع وش يقول ذلك قولهم بافواههم. يعني كلام لا دليل عليه. ما يتجاوز براطهم ولا سنتهم. ما له اي حقيقة في صدورهم

وقلوبهم - 01:02:30

وليس عندهم ادنى دليل على هذا الذي يدعون يظاهنون قول الذين كفروا من قبل. يشابهون قول المشركين في جزيرة العرب الذين

قالوا الملائكة بنات الله يظاهون قول العجم العجم في في في الهند جماعة الهندوس الذين قالوا كرشنا ابن الله. ويضاهي كمال الذين

- 01:02:53

في بلاد في بلاد في اقصى شرق الهند جماعة بولة. جماعة بوذا الذين قالوا بوذا ابن الله. يظاهنون قول اللي يشابهون قول الذين من

قبل. قاتلهم الله لعنهم الله. لعنهم الله ودمرهم الله وسلط عليهم عقوبة تأخذها - 01:03:17

اولهم واخرهم قاتل انى يؤفك ايات ايات انا يصرفون. وش الصارف لهم عن طاعة الله وعبادة الله وحده. وش الصارف ذا عن طاعة

حبيب الله ورسوله؟ وسيد خلقه الذي لم يكن معه لو لم يكن معه معجزات حسية ومعنوية لكان وجوهه شاهدا على انه رسول الله -

01:03:37

مثل ما قال حسه. يعني لو ما كان لو محمد ما جاب ايات وبراهين كان يكفي رؤيا عبد الله ابن سلام يقول وساذكر قصته قريبا ان

شاء الله. عبدالله لا عبد الله ما له قصة هنا انما سلمان الفارسي. عبدالله بن سلمان - 01:04:01

فلما رأيت وجهه ايقنت انه نبي وعرفت ان وجهه ليس بوجه كذب كان حبر اليهود كبير اليهود في يثرب من كبارهم ولما رأوا وجه

النبي يقول وقلت يا محمد ان اليهود قوم بهت - 01:04:16

اريد ان تجمعهم وتسألهم عني قبل ان اتكلم فارسل النبي الى اعيان اليهود فجاؤوا فقال لهم كما رجاء في البخاري وغيره ما تقولون

في عبد الله بن سلام؟ واخفى اختفى - 01:04:44

كما يشوفون عشان يقولون شهادة حرة قال ما تقولون في عبد الله ابن قالوا سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا وحبرنا وابن حبرنا

قال ما تقولون لو اسلم؟ قال نعوذ بالله ان يسلم - 01:05:01

حاشاه حاشاه ان يدخل في دين الاسلام ويترك ديننا وخرج عبدالله بن سلام قال اشهد كان سأل النبي سؤال قبل ما ينطق قال يا

محمد بعد ما عرف وجهه مجرد الوجه. اني سائلك عن ثلاث لا يعرفهن الا نبي او لا يعلمهن الا نبي. ما اول اشراط - 01:05:20

ساعة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه؟ وما اول طعام يأكله اهل الجنة؟ فقال النبي وسلم اخبرني بهن جبريل انفا سوي جبريل

يعلمني اياها قال جبريل ذاك عدو اليهود من الملائكة. الملائكة ما يبغضون احد مثل ما يبغضون جبريل. اليهود ما يبغضون احد مثل ما

يبغضون جبريل - 01:05:39

صار جبريل لوحده تري الاولين من اليهود والنصارى وبعضهم كمان اللي يقولوا الناس ان خد الرسالة من محمد واعطاها لعلي. واذا سلم بيدون يضربون خان الامير خان الامير خان هو يصير امين اذا كان خاين. هو اذا كان خاين يصير امين. ما دام خان ما يصير امين. وراك تجمعني من التناقضات؟ يقول له خالي الامير - [01:06:04](#)

هو لو كان خانا يصير امين فلما قال له هذا عدو اليهودي من الملائكة فقال عبد الله قال او ما اول اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت يعني كل من يدخل الجنة - [01:06:24](#)

من عباد الله المؤمنين من ادم الى اخر المؤمنين في الدنيا الله يضيفهم ويجعل اول نزل يأكلونه هو اول ضيافة في الجنة زيادة كبد حوت قطعة من كبد حوت من حيتان الجنة يضيفها الله جميع عباد المؤمنين في - [01:06:42](#)

اول طعام يكون زادا. واما الولد فان سبق ماء الرجل نزعه وان سبق ماء المرأة نزعته. وطبعا تكلمت انا عن الاطباء كذابين ما يعرفون شيء. هم عوامة في الدين طبعا. وحتى العلم اللي يقولوا له اذا انكروا ان يكون للمرأة ماء معناه ما تزوجوا ولا جربوا ولا يعرفوا -

[01:07:03](#)

ولا شافوا المرأة والمرأة تقول للام سألها آآ على المرأة غسل يا نبي الله اذا احتلمت كما جاء في البخاري قال نعم اذا رأت الماء. نعم اذا رأت وهم يقولوا ما في ماء - [01:07:24](#)

الاطباء يقولوا ما في ماء بيضاء وانتته ما يدرون عنها ويدعون انهم اطباء وانهم عندهم علم عشان يضارعون به القرآن ويكذبون ايات الله وشرع الله قال اما اول طعام يأكلها الجنة فزيادة كبد عود. واما الولد ان سبق ماء الرجل نزعه وان سبق ماء المرأة نزعه.

وامن اول - [01:07:35](#)

علامات الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب تبيت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث فاخرج فخرج عبدالله بن سلام بعد ما سمع كلام اليهود ومدحهم فيه وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا في لفظ واحد - [01:08:00](#)

في هنا وابن سفيهننا وشرنا وابن شرنا. وفاسدنا وابن فاسد او كما قال والله تبارك وتعالى بيقول الا وين يروح وش الصارف لهم عن طاعة الله وطاعة رسوله مش الطائف صار الباب عن طاعة محمد والاستمسك بغمزه والاعتصام بحبل الله الذي والله اعلم. وصلى

الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:08:20](#)